سنن الصلاة

قراءة دعاء الاستفتاح في الصلاة

السؤال: **ما حكم الدعاء بعد تكبيرة الصلاة المفروضة، كأن أقول: (وجهت وجهي...) أو (سبحانك اللهم...)، هل قراءة هذا الدعاء واجبة في الصلاة أم لا؟**

الجواب: هذا ما يُعرف عند أهل العلم بدعاء الاستفتاح، وثبت عن النبي -عليه الصلاة والسلام- أنه كان يستفتح بين التكبيرة وقراءة الفاتحة، كما في حديث أبي هريرة –رضي الله عنه- قال: **يا رسول الله أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال: «أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب...»** [البخاري: 744/ ومسلم: 598]، وثبت قوله في حديث عمر: **«سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك»** [مسلم: 399]، إلى غير ذلك من أنواع الاستفتاحات الثابتة عنه -عليه الصلاة والسلام-، لكنها عند عامة أهل العلم سنة وليست بواجبة، فإذا تركها فلا شيء عليه، لكنه ترك الأفضل وحَرَمَ نفسه من الاقتداء بالنبي -عليه الصلاة والسلام-.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة عشرة بعد المائة 11/1/1434ه